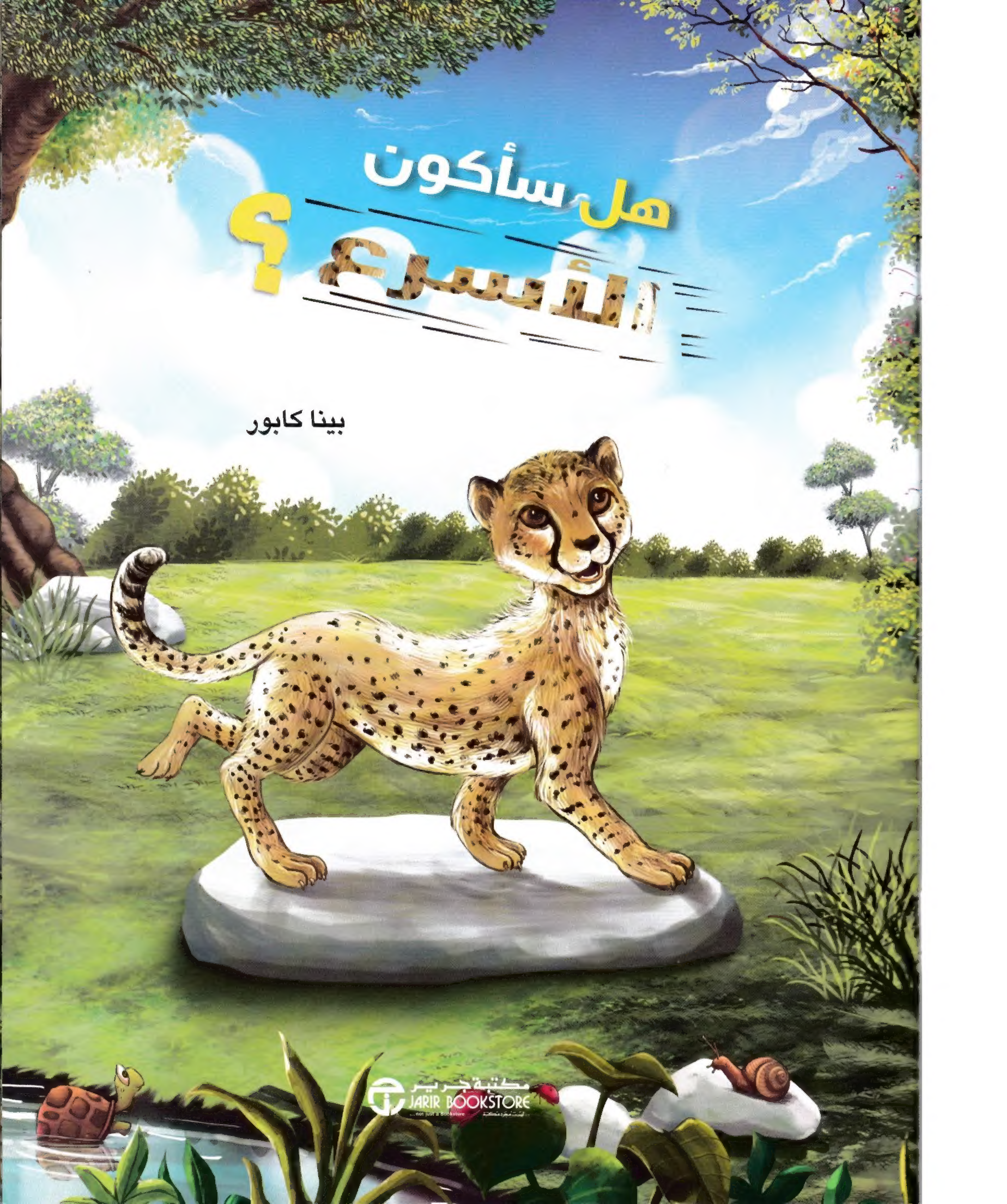

أنا
متميز
هل سأكون
الأسرع؟
بينا كابور
مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE


هل سأكون
الأسرع؟
بينا كابور
مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE



سَارَ الْفَهْدُ شينجا أَسْفَلَ الْأَشْجَارِ الظَّلِيلَةِ فِي الْغَابَةِ، نَاظِرًا إِلَى السَّمَاءِ. كَانَ يَسِيرُ بِخُيَلَاءَ، وَيَشْعُرُ بِالْفَخْرِ. فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "نَحْنُ أَسْرَعُ الْمَخْلُوقَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ.. لَا أَحَدَ مِنَ الْقِطَطِ الْبَرِّيَّةِ - مِنْ أُسُودٍ وَنُمُورٍ - يُمْكِنُهُ مُجَارَاتُنَا فِي سُرْعَتِنَا. يُمْكِنُنَا هَزِيمَتُهُمْ فِي أَيِّ سِبَاقٍ!".



قَالَ شينجا فِي نَفْسِهِ: "هَذَا يَعْنِي أَنَّنِي سَآتِي فِي الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى دَوْمًا!". كَانَ سَعِيدًا بِمَا سَمِعَهُ فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ. انْتَفَخَ خَدَّاهُ زَهْوًا، وَسَارَ مُفَاخِرًا بِالثِّقَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا. وَبَيْنَمَا الْتَفَتَ مُتَّجِهًا نَحْوَ الْبُحَيْرَةِ، خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ: "أُرِيدُ أَنْ أَتَأَكَّدَ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَحْتَلَّ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ بِحَقٍّ. سَأَدْعُو الْحَيَوَانَاتِ لِسِبَاقٍ، سَيَكُونُ الْأَمْرُ مُمْتِعًا حَقًّا".

عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، جَلَسَ الشِّبْلُ بادرو ـ يَلْعَقُ مَخَالِبَهُ كَيْ يُنَظِّفَهَا. وَجَلَسَ النَّمِرُ الصَّغِيرُ دنكا يَرْضَعُ الْحَلِيبَ مِنْ أُمِّهِ، وَجَلَسَ كانو ـ صَغِيرُ الجاكوار، يُنْهِي مَا بَقِيَ مِنْ غَدَائِهِ.

"مَرْحَبًا يَا أَصْدِقَائِي! أَتَعْرِفُونَ؟"

لَمْ يَلْتَفِتِ الصِّغَارُ الثَّلَاثَةُ أَوْ يَأْبَهُوا لَهُ، وَاسْتَمَرُّوا فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَتَوَقَّعُوا سَمَاعَ أَيِّ شَيْءٍ غَيْرِ مُعْتَادٍ. لِذَلِكَ تَجَاهَلُوا شينجا.



"إحمـــم، إحمممم، إحمم، إحممم" أَصْدَرَ شـــينجا صَوْتًا لِيَلْفِتَ انْتِبَاهَهُمْ. شَعَرَ بِأَنَّ شَيْئًا عَالِقًا فِي حَلْقِهِ وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يُخْرِجَ الْكَلِمَاتِ. أَخَذَ نَفَسًا عَمِيقًا، وَتَمْتَمَ قَائِلًا: "أَنَا... أَنَا... أَنَا أَسْرَعُ حَيَوَانٍ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا. أَتُرِيدُونَ الدُّخُولَ مَعِي فِي سِبَاقٍ؟".

عَلَى الْفَوْرِ، رَفَعَ الصِّغَارُ الثَّلَاثَةُ رُءُوسَهُمْ وَحَدَّقُوا فِيهِ. قَالَ بادرو: "يَا إِلَهِي! أَيُّهَا الطِّفْلُ الْبَاكِي! أَتَتَحَدَّانَا؟!".



قَالَ دنكا، وَهُوَ يَرْفَعُ حَاجِبَهُ وَيَنْظُرُ لشينجا مِنْ أَعْلَى لِأَسْفَلَ: "يَعْتَقِدُ الصَّغِيرُ أَنَّهُ أَسْرَعُ مِنَّا".

كَانَ يُعَامِلُ الصِّغَارَ أَمْثَالَ شينجا بِأَقَلِّ قَدْرٍ مِنَ الاِحْتِرَامِ. وَأَضَافَ: "لَقَدْ خَسِرْتَ فِي الْمَرَّةِ الأَخِيرَةِ. لَمْ تَتَمَكَّنْ حَتَّى مِنْ تَسَلُّقِ شَجَرَةٍ مِثْلَمَا فَعَلْتُ، أَتَذْكُرُ؟ وَتَقُولُ الآنَ إِنَّكَ أَسْرَعُ مِنَّا، هَاهْ!".

أَثَارَتْ تَعْلِيقَاتُهُمُ اسْتِيَاءَ شينجا، وَتَرَاجَعَ لِلْخَلْفِ قَلِيلًا. كَانَ شينجا مُؤَدَّبًا، غَيْرَ مُدَلَّلٍ. لَمْ يَكُنْ يَتَنَمَّرُ عَلَى الآخَرِينَ مِثْلَ غَيْرِهِ، أَوْ يُفَاخِرُ بِكُلِّ شَيْءٍ صَغِيرٍ يُمْكِنُهُ عَمَلُهُ عَلَى نَحْوٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ. لَمْ يَتَحَدَّ أَيًّا مِنْهُمْ مِنْ قَبْلُ عَلَى الإِطْلَاقِ. كَانَ تَأْكِيدُ وَالِدَتِهِ بِأَنَّهُ الأَسْرَعُ هُوَ مَا جَعَلَهُ يَسْتَجْمِعُ شَجَاعَتَهُ، وَلَكِنَّهُ وَقَفَ الآنَ يَرْتَجِفُ مِنِ اسْتِجَابَاتِهِمُ الْوَقِحَةِ.


قَالَ لِنَفْسِهِ: "وَلَكِنَّ وَالِدَتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْطِئَ أَبَدًا. كَمَا أَنَّهَا
لَا تَكْذِبُ عَلَيَّ أَبَدًا". وَهَكَذَا اسْتَجْمَعَ شَجَاعَتَهُ وَقَالَ: "نَعَمْ،
أَنَا أَسْرَعُكُمْ جَمِيعًا وَبِإِمْكَانِي أَنْ أَفُوزَ عَلَيْكُمْ".


أَثَارَتْ ثِقَةُ شينجا فِي نَفْسَهَ غَضَبَ بادرو: "الْأُسُودُ مُلُوكُ الْغَابَةِ. نَحْنُ أَفْضَلُ فِي كُلِّ شَـيْءٍ. كَيْفَ تَجْـرُؤُ عَلَى أَنْ تَتَحَدَّانِي ؟". كَشَّـرَ كانو عَنْ أَنْيَابِهِ وَقَالَ: "أَهْلًا! شينجا! أَنْتَ مَزْهُوٌّ بِنَفْسِكَ كَثِيرًا". ثُمَّ قَالَ بِلَهْجَةِ تَحَدٍّ: "هَيَّا، دَعُونَا نُرِهِ مَنْ نَحْنُ".



نَهَضَ الصِّغَارُ اسْتِعْدَادًا لِخَوْضِ سِبَاقٍ مَعَ شينجا، وَأَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ عَلَى خَطِّ الْبِدَايَةِ. أَشَارَتْ أُمُّ النَّمِرِ بِبَدْءِ السِّبَاقِ، فَانْطَلَقَ صِغَارُ الْقِطَطِ الْبَرِّيَّةِ مُسْرِعِينَ. صَعِدُوا تَلًّا صَغِيرًا، وَكَانَ خَطُّ النِّهَايَةِ يَقَعُ عِنْدَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ أَعْلَى التَّلِّ.



انْطَلَقَ شينجا كَالرُّمْحِ. كَانَتْ فِقْرَاتُ ظَهْرِهِ تَنْحَنِي بِمُنْتَهَى السُّهُولَةِ، وَلَمْ يَكُنْ أَيٌّ مِنَ الصِّغَارِ الْآخَرِينَ يَتَمَتَّعُ بِخَاصِّيَّةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ شينجا يَقُومُ بِأَطْوَلِ الْقَفَزَاتِ. كَانَ بِإِمْكَانِهِ الْقَفْزُ حَتَّى سَبْعَةِ أَمْتَارٍ، بَيْنَمَا قَفَزَ الْآخَرُونَ نِصْفَ الْمَسَافَةِ فَقَطْ. كَانَتْ قَدَمَا شينجا الْخَلْفِيَّتَانِ تَضْرِبَانِ الْأَرْضَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ، دَافِعَتَيْنِ إِيَّاهُ لِلْأَمَامِ بِسُرْعَةٍ قُصْوَى. وَكَانَتْ مَخَالِبُهُ الطَّوِيلَةُ وَالْمُدَبَّبَةُ تُمْسِكُ الْأَرْضَ بِقُوَّةٍ، مِثْلَ أَسْنَانِ أَحْذِيَةِ الْعَدَّائِينَ. قَبْضَتُهُ الْمُحْكَمَةُ، وَقُوَّتُهُ الْفَائِقَةُ مَنَحَتَاهُ سُرْعَةً مُذْهِلَةً لَا تُضَاهَى.



لَمْ يَكُنْ أَيٌّ مِنَ الصِّغَارِ الْآخَرِينَ يَتَمَتَّعُ بِالْقَبْضَةِ الْقَوِيَّةِ وَالْمُرُونَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا شينجا وَاللَّتَيْنِ جَعَلَتَاهُ عَدَّاءً غَيْرَ عَادِيٍّ. لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُضَاهِي سُرْعَةَ الْفَهْدِ الصَّغِيرِ! كَانَتْ وَالِدَةُ شينجا مُحِقَّةً.

طَارَ شينجا إِلَى التَّلِّ، تَارِكًا الْبَقِيَّةَ خَلْفَهُ. كَانَ أَوَّلَ مَنْ وَصَلَ لِشَجَرَةِ النِّهَايَةِ وَفَازَ بِالسِّبَاقِ! لَمْ يَعُدِ الصِّغَارُ الْآخَرُونَ الَّذِين خَسِرُوا السِّبَاقَ يَصِفُونَ شينجا بِـ "الطِّفْلِ الْبَاكِي"، بَلْ صَارُوا الْآنَ يُنَادُونَهُ بِالْعَدَّاءِ الْخَارِقِ.

حَقَائِقُ مُثِيرَةٌ



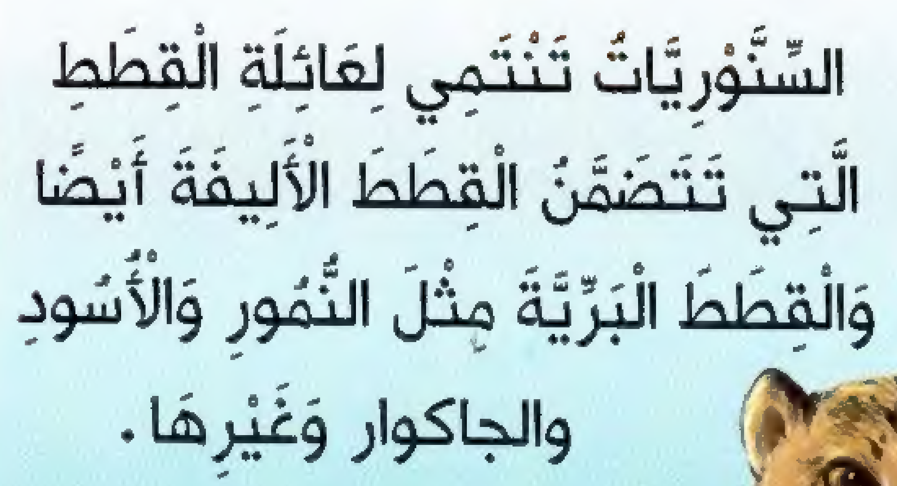
كَثِيرًا مَا كَانَ الصِّغَارُ يُضَايِقُونَ شِينجا بِوَصْفِهِ "الصَّغِيرَ الْبَاكِيَ" بِسَبَبِ الْخُطُوطِ الطَّوِيلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى جَانِبَيْ أَنْفِهِ. وَالْفُهُودُ تَتَمَتَّعُ بِهَذِهِ الْخُطُوطِ الْعَرِيضَةِ الطَّوِيلَةِ عَلَى وُجُوهِهَا، وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنَ الزَّاوِيَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِأَعْيُنِهَا، وَتَمْتَدُّ لِأَسْفَلِ أُنُوفِهَا، وَتَنْتَهِي عِنْدَ أَفْوَاهِهَا. وَهَذِهِ الْخُطُوطُ تَجْعَلُ كُلَّ الْفُهُودِ تَبْدُو كَأَنَّهَا تَبْكِي.

كَلِمَةُ فَهْدٍ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ "Cheetah" أَتَتْ مِنْ كَلِمَةٍ هِنْدِيَّةٍ مَعْنَاهَا "الْمُبَقَّعُ".

كَانَتِ "الشيتا" ذَاتَ شَعْبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ لِدَرَجَةِ أَنَّ أَكْبَرَ مُلُوكِ الْهِنْدِ قِيلَ إِنَّهُ امْتَلَكَ حَوَالَيْ 1000 فَهْدٍ دُفْعَةً وَاحِدَةً.







السِّنَّوْرِيَّاتُ تَنْتَمِي لِعَائِلَةِ الْقِطَطِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الْقِطَطَ الْأَلِيفَةَ أَيْضًا وَالْقِطَطَ الْبَرِّيَّةَ مِثْلَ النُّمُورِ وَالْأُسُودِ والجاكوار وَغَيْرِهَا.





5-7 أعوام

7-9 أعوام

هل سأكون الأسرع؟

"أنا متميز" سلسلة من 8 قصص قصيرة تدور حول شخصيات حيوانات مختلفة تشعر بعدم الارتياح حيال بعض السمات التي ولدت بها. وهذه الحيوانات تدخل في مواقف مزعجة، ولكنها تتخطاها وتخرج منها مستعينة بسماتها الخاصة لكي تكتشف أن "الاختلاف" ـ الذي كانت تشعر بعدم الارتياح له ـ هو في الواقع سمتها المميزة.

وهذه السلسلة:

تنمي **التطور العاطفي**: اقرأ هذه القصص التعليمية والملهمة، كي تساعد الأطفال على تقبل سماتهم باعتبارها مصدر "تفردهم"، وتحفز بداخلهم إحساسا بالدفء والإيمان بالذات.

تعلم **حقائق علمية**: فالقصص تجمع بين الخيال والحقائق العلمية، كما ترسخ لدى الأطفال حقائق مثيرة عن الحيوانات بعدما تعمل على إثارة فضولهم.

قائمة عناوين هذه المجموعة

- ما فائدة أجنحتي؟!
- بلا أرجل أفضل
- نمر بلا خطوط!
- هل سأكون الأسرع؟
- أحتاج لمكاني الخاص
- أووووووه! أذناي طويلتان
- كم أكره طولي!
- أنفي قبيح جدًا

Arabic edition published by Jarir Bookstore

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarir.com

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE